Editor - in- Chief
Fakhri Karim
General Political Daily
Mon. (28) February 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

منشورات دار ( ) للثقافة والنشر والفنون

بليكسوس
ثلاثية الصلب الوردي (٢)

تاليف هنري ميللر
ترجمة اسامة منزلجي
عدد الصفحات (٨٥٦) ١٤,٥×٥
كتاب شاسع متفجر كشلال مضطرب ..سوف تضحك وتبكي مع ميللر،سوف تحتج على شطحاته المحلقة ، وستشعر بالتقزز من فحشه العرضي وستغمرك فقرات تتصف بجمال غنائي هائل. لا يمكنك ابدا ان تشعر بالملل الا اذا كنت تمل الحياة نفسها.

ورشة فضاء التمرين المستمر

تحتفي بالفنان الكبير يوسف العاني

اقامت ورشة فضاء التمرين المستمر ومحترف بغداد المسرحي على قاعة الاتحاد العام للأدباء العراقيين حفلاً تكريمياً للفنان القدير الاستاذ يوسف العاني حضره جمع كبير من زملاء الفنان العاني وأصدقائه من ممثلين ومخرجين ونقاد وكتاب وأدباء وشعراء وصحفيين امتلأت بهم قاعة الاتحاد صباح يوم الخميس ٢٤ / ٢ / ٢٠٠٥ .

اسماعيل القطان
تصوير / سمير هادي

ومن اجمل ما قيل في يوم تكريم الاستاذ يوسف العاني عنه هو قول الفنان هيثم عبد الرزاق (هذا رجل تشم به رائحة (الكاع) ويوسف العاني تشم منه هذه الرائحة الزكية الطاهرة)

ثم قدمت باقات الورود والهدايا التقديرية بهذه المناسبة من قبل الجهات والمؤسسات الثقافية والصحف اليومية ولاسيما مؤسسة (المدى) التي ارتأت ان تقدم هديتين هما باقة ورد ومنحوتة برونزية تقديراً وتثميناً لدور هذا الفنان في المسرح العراقي.

وقد قدمت الفنانة القديرة (أزادوهي صاموئيل) هديتها على شكل (هلهولة عراقية) اثارت الانتباه والفرح عند الفنان يوسف العاني الذي اختتم الحفل بكلمة قصيرة قال فيها:

اني كنت ارغب بان اسمع الجميع لولا مضايقة الوقت فانا اصغي جيداً لكل من يتحدث.

قدم شكره لأتحاد الأدباء وللاستاذ فاضل ثامر على رعايته وزملائه الادباء لهذا الحفل وما جاء في كلمته الاخوية عنه.

قدمت الفنانة عواطف نعيم استعراضاً سريعاً لأبرز المحطات الفنية في حياة العاني فذكرت أنه من مواليد ١٩٢٧م في مدينة الفلوجة، وانه عام ١٩٤٤ وقف على خشبة المسرح في المدرسة المركزية، تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٤٩ وعمل مدرساً في كلية التجارة، درس في فرع التمثيل في معهد الفنون الجميلة، ومارس المحاماة، وفصل عام ١٩٥٣, اسس مع الفنان الراحل (ابراهيم جلال) عام ١٩٥٢ فرقة المسرح الفني الحديث قضى في برلين في المانيا سنة في (مسرح برشت).

أسس (دائرة السينما والمسرح وتسلم إدارتها عام ١٩٦٩ ورأس الفرقة المسرحية (للمسرح الفني الحديث).

شارك منذ عام ١٩٥٩ في المهرجانات خارج العراق، قدم ٤٢ عملاً مسرحياً منذ عام ١٩٤٨ ولحد الآن قدم اول مسرحية صامتة عام ١٩٥٣م في موسكو بعنوان (جحا والحمار) وشارك في العديد من الاعمال الفنية الاخرى في السينما. مثل ١٢ فلماً، بدأ بفيلم (سعيد أفندي) عام ١٩٥٩م الذي كتب له السيناريو والحوار وفي عام ١٩٦٢ فلم (وداعاً يا لبنان) الف ١٨ ثمانية عشر كتاباً في المسرح والسينما وطبعت في بغداد وبيروت وعمان نال ٢٤ شهادة تقديرية داخل وخارج العراق واختير ١٥ مرة كأفضل ممثل مسرحي، في عام ١٩٨٣ اختير أفضل ممثل مسرحي عربي.

وفي مهرجان (قرطاج) عام ١٩٨٥ اختير افضل ممثل عربي ايضاً. عام ١٩٩٥ في مهرجان الجامعات تم تكريمه على ما قدمه من اعمال فنية على المستوى العربي، وكذلك في باريس. وفي عام ١٩٩٩ وفي مهرجان القاهرة في مهرجان الرواد العرب كرم كأحد رواد الفن العربي.

وفي عام ٢٠٠٠ وفي مهرجان (المسرح التجريبي) في القاهرة تم تكريمه وما زال يتواصل في عطائه المتميز. ثم تحدث عدد من الفنانين عن الفنان العاني، متناولين الجوانب الفنية، في حياته وهم الفنان عزيز خيون ود. هيثم عبد الرزاق ومحسن العزاوي وخليل الرفاعي وفاضل ثامر والفنان طه سالم والناقد د. عقيل مهدي والفنان عباس لطيف وعكست الاحاديث مدى ارتباط هذا الفنان الرائد بالفن والفنانين وتجسيده الصادق للصورة التي يكون عليها الفنان من التزام واخلاق وحالات ابداع متواصلة.

يوسف العاني يتسلم هدية المدى

مواطن وإعمار

علي حسين عبيد

مع بداية العام الحالي شمرَ القائمون على تنفيذ مشاريع الأعمار في المحافظات عن سواعدهم ليبدأوا رحلتهم الجديدة في هذا المضمار، وبنظرة متفحصة للنشاطات والأعمال التي أدرجت تحت بند الأعمار في العام الماضي سنكتشف عبر ملاحظاتنا وعبر آراء المواطنين ورصدهم لتلك الأعمال بأن كثيرا من الخروقات والعثرات التي رافقت ما أُطلق عليه بـ (مشاريع الأعمار) قد ظهرت للعيان، ومنها على سبيل المثال ان الاهتمام قد تركز على (أعمار) مرافق خدمية غير مهمة او انها في سلسلة أهمية الخدمات لا تأتي إلاّ في أسفل قائمة الأهم ثم المهم، ولذلك تساءل المواطنون في حينها لماذا يجري الاهتمام برصيف شارع فرعي او حتى رئيسي وتترك أحياء سكنية كاملة بلا قنوات مجار أو يُعاد أكساء شارع غير ذي أهمية بالإسفلت (وهذا الشارع معبد أصلا)وتترك مناطق وأحياء واسعة تحت رحمة وهيمنة الازبال وثمة من هذه الملاحظات الكثير ويعزو بعض المواطنين هذه السلوكيات التي تمارسها الدوائر المختصة الى سهولة وسرعة السطو على المال العام، إذ ان الأعمال الكبيرة التي تهم المواطن اكثر من غيرها تتطلب صرف الأموال المرصودة لها بصورة كلية تقريبا وان هامش الاختلاس منها يبدوا ضئيلا، أضف الى انها (أي المرافق الخدمية الأهم) تتطلب وقتا اطول لإنجازها مما يحرم المختلس من فرصته السريعة والمتكررة في الاختلاس، والآن وقد شرعت الجهات الرقابية والتنفيذية المختصة بإنجاز المشاريع التي تهم المواطن في المحافظات بمباشرة أعمالها فإننا كعراقيين وكأصحاب للمال العام نطالب (لاسيما بعد إجراء الانتخابات الوطنية) بتشديد الرقابة على صرف الأموال وتدقيق قيمة الأموال المصروفة مع ما يستحقه هذا المرفق او ذاك ورصد العناصر (المافيوية) التي تتلاعب بالمال العام وتستسيغ السحت الحرام لبطونها وبطون أطفالها ولتتم هذه الرقابة بواسطة لجنة (ولتكن قضائية) نزيهة وخالية من ضعاف النفوس كي تأخذ على عاتقها رصد المختلس وتقديمه فورا ومن دون تأخير الى العدالة ليصبح هو وأمثاله عبرة لغيره من سراق المال العام.

وليضع القائمون على البناء مطاليب الناس على رأس افعالهم ونشاطاتهم وليصغوا الى ملاحظاتهم المتأتية من تجربة العام الماضي وليكن التركيز في البناء على المرافق الأكثر أهمية في حياة المواطن اليومية. وإذا كان هناك عذر لحدوث مثل تلك الخروقات والتجاوزات الفاضحة سابقا فما هي الأعذار التي ستتخفى وراءها لو حدثت مجددا ولعلنا سنسمع اصواتا من هنا او هناك (كما في العام المنصرم) تردد لازمة مكرورة مفادها ان الإرث الفاسد لا يُمحى في ليلة وضحاها ولعمري ان معظم هذه التبريرات ما هي إلا من إصدار ذات النفوس والأيدي الآثمة التي تتجاوز على أموال الشعب، فهل حان الآن قطع دابرها او الحد منها في أضعف الأيمان؟!.

على الطريق

الحطاب

كتابة / احمد مهدي الصالح
عدسة / سامي ابو ريا

يسمونه (ابو طارق) وهو فلاح عجنته الحياة، دفعة واحدة، في فضاء البساتين، والبساتين، لدى العارفين بشؤونها، وجود حي متفرد ومستقل، طيلة ايام السنة ولكنها تصل إلى ذروة حياتها كلما حل ربيع وفارت بالوجود الارض والسموات والشجر، وابو طارق، هذا الانسان المحني القامة منذ ارتفاع الشمس حتى غروبها، رجل يجيد تهذيب الشجر، ويرتب للخضرة ابعاداً من نمو وسرور والفة. تعلم، منذ ايامه الاولى اسرار النبات، وظل هناك حتى هذه اللحظة. ما عاد يوماً من دون عطاء. فالبساتين اصل كبير للعطاء عبر فصول ومواسم، وعبر قيظ وجليد، هو انسان مثابر، حاله كحال الكثير من الذين تعلموا محبة الشجر، يقول: -

انا لا اذهب للبستان من اجل الحطب، انا اذهب، وطيلة ما مر من العمر، من اجل ادامة البستان، يوماً ازرع،ويوماً اجني الثمر، ومرات اقوم بعملية التلقيح وفي كل مرة، عندما اعود إلى البيت، ان كان ذلك في الظهيرة او في المساء فاني لا اعود فارغ اليدين. واقل ما اقوم به هو اعداد باقة من الحطب.

يحدث هذا باستمرار وخاصة في الشتاء. والحطب - يضيف - يصلح للموقد في ايام زمان واليوم يصلح لموقد الحمام. وعندما تحل ازمات الوقود، وهي كثيراً ما تحل بهذه البلاد. فاننا نستخدمه للطبخ وللتدفئة. في هذه الصورة نقل الينا المصور رائحة الشتاء، والرائحة قائمة في اصل الصورة من خلال اللون، حيث ملامح الدخان مثلما هي قائمة من خلال الوفرة بملابس الفلاح.كذلك وظف المصور انعكاسات الضوء لتتناظر مع انعكاسات الظل وهي واحدة من اجمل وظائف الفوتوغراف من اجل خلق مشاهد متميزة تدخل في مفهوم الامتاع البصري والامتاع البصري هنا يرتبط بالاساس مع قدرة المتلقي على اكتشاف مكامن الجمال في هذا العمل ومن ثم الذهاب إلى تصور ما بعد المعروض وهو ما يسميه النقد (المسكوت عنه) واعتقد ان (المسكوت عنه) لا يمكن لأي كان اكتشافه وانما هو ارتباط في ذاكرة من زار البساتين التي حظيت بزيارات من عراقيين لهم كثرة في التواريخ والاسماء وأسميها بساتين بهرز.

لقطات

❖قال صاحبي: الرشوة باتت علنية في كثير من الدوائر، ولا تحتاج إلى وسيط بين الموظف والمواطن. واضاف: ان حقائب بعض الموظفات لا تحتمل هذه الرشاوى، فيعمدن إلى تصريف العملة العراقية بالدولار، مرتين او ثلاث مرات خلال الدوام. قلت له اذن ابحث عن اسم آخر لهذه الرشوة سمها مثلاً "رسوم من دون وصل". قال: معقول جداً.

❖الاعلام العراقية التي ترفرف عالياً فوق المباني الحكومية، تحتاج من حين لآخر إلى ادامة، وتبديل الممزق منها، لأن هذه الاعلام هي رمزنا وعلينا المحافظة عليه!

❖مطاعم الرصيف باتت اكثر من المطاعم الاخرى، وفيها كل المستلزمات المطلوبة، من ثلاجة ومجمدة وحنفية ماء، واحواض يوضع فيها السمك، فضلاً عن الطاولات الانيقة والكراسي الفاخرة.ومن لا يصدق فليتجول في مناطق وشوارع بغداد، حتى يقول "شفت بعيني وما جذب عيني".

❖ما زال اصحاب السيارات الخاصة، يطلقون الفاظاً نابية عندما يتجاوزون السيارات التي تتقدمهم، وهذه ظاهرة غير محببة، تخدش الذوق والحياء معاً.

❖كلما اشاهد ارهابياً على شاشة التلفزيون،وهو يطلب المغفرة بعد ان يقع في يد العدالة، اتذكر مقولة سيد البلغاء الامام علي بن ابي طالب (ع) "يوم العدل على الظالم، اشد من يوم الجور على المظلوم". ان هؤلاء الارهابيين يستحقون عقوبة اكثر من الموت، وأمام عوائل الشهداء الذين قتلتهم ايديهم الآثمة.

حسين الحسيني وزهير غانم في ذمة الخلود..

بغداد / المدى

فقد الوسط الثقافي العراقي اثنين من مبدعيه هما الشاعر والناقد التشكيلي حسين الحسيني، والقاص والناقد زهير غانم.. وكان الإثنان يعملان بدأب واخلاص طوال حياتهما المليئة بالإبداع والتواصل ولم يتوانيا في ذلك..

الشاعر حسين الحسيني صدر له عدد من المجاميع الشعرية منها(عن الحافة) و (مراثي الفرح) و (وردة الكلام) فضلاً عن مساهماته الجادة في النقد التشكيلي العراقي.

فيما كان الراحل زهير غانم متواصلاً هو الاخر في عطائه اذ عمل محرراً في مجلة الاذاعة والتلفزيون ومجلة الاقلام، ولديه العديد من المقالات المنشورة، والكتابات الإبداعية غير المنشورة، منها مجموعة قصصية تحمل عنوان (قلعة المجانين) تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة خلال الأيام القادمة.

الأظافر مقياس لصحتك!

واشنطن - أكد أطباء مختصون أن الأظافر تعطي فكرة كبيرة وعميقة عن صحة الإنسان وتمثل انعكاسا قويا لصحة الجسم الداخلية إذ أن أية تغييرات تطرأ عليها أو على منظرها تشير إلى وجود اضطرابات معينة أو خلل ما يجري في الجسم.

وأوضح أختصاصيو الجلدية في مستشفى الجامعة بكليفلاند أن الظفر يتكون من صفيحة قرنية تنمو حوالي ملليمتر واحد في الأسبوع بالنسبة لأظافر اليدين ونصف ملليمتر بالنسبة لأظافر القدمين مشيرين إلى أنه بالرغم من أن مظهر الأظافر يوحي بأنها صلبة إلا أنها في الحقيقة منطقة حساسة جدا تجاه الاعتداءات الخارجية والكيميائية وتدل على الحالة الصحية العامة للإنسان فأي نقص في الفيتامينات والعناصر المعدنية الغذائية أو أي انخفاض في النشاط ينعكس على مظهر الأظافر وصلابتها وقد يدل التبدل في شكل الأظافر أو لونها على الإصابة بأمراض قد تكون في بعض الأحيان خطرة.

ولفت الأطباء إلى أن ظهور أهلة صغيرة بيضاء اللون على جميع الأظافر أو شحوب لونها أو ازرقاقها قد يعني وجود مشكلات معينة في الدورة الدموية أو تدل على الإصابة بفقر الدم أما بروز بقع بيضاء دقيقة عليها فيعني الحاجة إلى تناول الفيتامينات يوميا بسبب وجود نقص في عنصر الزنك.

وفسّر هؤلاء أن ظهور مثل هذه الحالات على ظفر أو اثنين فقط يشير إلى إصابة مرضية فيما يدل تأخر نمو الأظافر على وجود خلل في توازن هرمونات الغدة الدرقية في حين أن انحناء الأظافر إلى الأسفل مثل الملعقة مع كون الشخص مدخنا تعتبر علامات مؤكدة على وجود أمراض قلبية أو رئوية مثل الأمفيزيما أو الانتفاخ الرئوي.

ونبه الخبراء إلى أن وجود هذه التغيرات في الأظافر يترافق مع ظهور أعراض أخرى على المريض تتطلب مراجعة الطبيب المختص أما التغير الأكثر شيوعا فهو ظهور حيود أو حروف على سطوح الأظافر إلا أن هذا التغير لا يدل على سوء الصحة بل هو إحدى علامات الشيخوخة